بجهول التفصيل عن المضاف فانه اذا لم يكن هناك قرينة
صعب الانتقال الى المراد وفي المتكلم ملكة التعبير عن
المقصود بلفظ فصيح الملكة كيفية راسخة في النفس تصدر
بها افعالها بسهولة بلا روية فالتنافر يعرف بالحس و
الخلاف بالصرف والنحو والغرابة باللغة والتعقيد
اللفظي بالنحو والمعنوي بالبيان اشارة الى ما يحصل به
الشق الثاني من مرجع البلاغة اعني الفصاحة والمراد بالحس
حسن السمع والمطابقة لمقتضى الحال بالمعاني اشارة الى ما
يحصل به الشق الاول من مرجع البلاغة ويسميان علم البلاغة
اي يسمى علم المعاني وعلم البيان بعلم البلاغة وان كان
لغيرهما ايضا مدخل في البلاغة لمزيد اختصاصهما بها
وكونهما ملاك الامر فيها ويتبعهما البديع فهو ليس علما
مستقلا من العربية فانحصر الكتاب في خمسة ابواب الاول
في الصرف والثاني في النحو الثالث في المعاني الرابع في البيان
الخامس في البديع **باب الصرف** وهو علم باصول يعرف
بها احوال ابنية الكلم سوى الاعراب المراد بالاصول
القواعد الكلية وبالاحوال الاحكام الجزئية التي
تستخرج من القواعد الكلية والابنية جمع بناء وهو عبارة
عن الكلمة الملحوظة بهيئتها من الحركات والسكنات والكلم

جنس

جنس لا جمع كتمر وتمرة وعلم الاشتقاق داخل في هذا التعريف
ومن ثم ادرج مباحثه في هذا الباب كما ستعرف **الكلمة** لفظ
موضوع مفرد اللفظ ما يتلفظ به مطلقا والوضع تعيين
اللفظ للمعنى بحيث اذا اطلق اللفظ فهم المعنى للعلم بتعيينه
له والمفرد يستعمل لمعان ما يقابل المركب وما يقابل المثنى
والمجموع وما يقابل المضاف ومشابهه وما يقابل الجملة و
شبهها والمراد ههنا المعنى الاول فخرج باللفظ الدوال
الاربع اعني الخطوط والعقود والاشارات والنصب و
خرج بالوضع المهملات التي لم توضع لمعنى وكذا المحرفات
التي غيرها اهل الغلط وكذا الالفاظ الدالة بالطبع كأخ
أخ للوجع وخرج بالمفرد المركبات وهي التي يدل جزؤها
على جزء معناها سواء كانت اسنادية او اضافية او
وصفية او غيرها وخرج ايضا مثل الرجل وقائمة وحبلى
وحمراء وبصري عند القائل بان حرف التعريف وعلامات
التانيث وياء النسبة كلمات لا عند من يقول انها اجزاء
الكلمة وكذا يخرج نحو عبد الله باعتبار معناه الاصلي
لا باعتبار معناه بعد العلمية فتامل وهي اسم وفعل
وحرف بالاستقراء مع انحصار المعاني في انفسها في
ثلثة مستقل بلا زمان ومستقل بزمان وغير مستقل

Copyright © King Saud University